نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(والطير بالعيدان أبدت ... في الغنا أحلى الطرائق) .

(ولآلىء الأزهار حلت ... جيد غصن فهو رائق) .

(ومراود الأمطار قد ... كحلت بها حدق الحدائق) .

(لازال مغناها مصونا ... كل البوائق) .

وكما قلت مرتجلا أيضا مضمنا الرابع والخامس .

(دمشق راقت رواء ... وبهجة وغضارة) .

(فيها نسيم عليل ... صح فوافت بشارة) .

(وغوطة كعروس ... تزهى بأعجب شارة) .

(يا حسنها من رياض ... مثل النضار نضارة) .

(كالزهر زهرا وعنها ... عرف العبير عبارة) .

(والجامع الفرد منها ... أعلى الإله منارة) .

(وحاصل القول فيها ... لمن أراد اختصاره) .

(تذكيرها من رآها ... عدنا وحسبي إشاره) .

(دامت تفوق سواها ... إنالة وإنارة) .

وكما ارتجلت فيها أيضا .

(قال لي ما تقول في الشام حبر ... كلما لاح بارق الحسن شامه) .

(قلت ماذا أقول في وصف قطر ... هو في وجنة المحاسن شامه) .

وقلت أيضا .

(قال لي صف دمشق مولى رئيس ... جمل ا خلقه واحتشامه) .

(قلت كل اللسان في وصف قطر